

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّفُّفُ بِالضَّمِّ هَكَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ بِالْأَسْوَدِ وَلَيْسَ مَوْجُوداً فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا وَلِذَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَكِنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيبِ (أَ ف ف) اسْتِطْرَاداً وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفُ يَلْحَظُ إِلَيَّ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : أُفُّ وَأُفَّةٌ وَتُفُّ وَتُفَّةٌ فَلِأَفِّ : وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتُّفُّ : وَسَخُّ الطُّفُّرِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَسَخُّ مَا بَيْنَ الطُّفُّرِ وَالْأَنْمِلَةِ وَقِيلَ : مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الطُّفُّرِ أَوْ هُوَ إِتْبَاعُ لُفِّ وَهُوَ الْقِلَابَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ج : تَفْفَةٌ كَعَنْبَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ : التُّفُّفَةُ كَقُفَّةٍ : الْمَرَّةُ الْمَحْقُورَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التُّفُّفَةُ : دُويُّبَةُ كَجِرُّو الْكَلْبِ قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَوْ كَالْفَأْرَةِ وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَذِهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ وَكَانَتْ عِنْدِي مِنْهَا عِدَّةٌ دَوَابٌّ وَهِيَ تَكْبُرُ حَتَّى تَكُونَ يَقْدَرُ الْخَرُوفِ حَسَنَةً الصُّورَةَ وَيُقَالُ لَهَا : الْعُنْجُلُ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ فَارِسِيَّتُهُ سِيَاهُ كُوشٍ وَبِالتُّرْكِيَّةِ : قَرَقُلَاغٌ وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ نَبِيَّةٌ كُدُودٌ وَمَعْنَى الْكُلِّ ذُو الْأَذَانِ السُّودِ وَأَكْثَرُ مَا تَجَلَّبُ مِنَ الْبَرَابِرَةِ وَهِيَ أَحْسَنُهَا وَأَحْرَصُهَا عَلَيَّ الصَّيِّدِ قَالَ : وَأَوْلُ مَا رَأَيْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ فِي مَقْدَشُوهِ . فِي الْمَثَلِ : اسْتَغْنَتِ التُّفُّفَةُ عَنِ الرَّفَّةِ) يَشْدَدَانِ وَيَخْفِقَانِ نَقَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَنَصَهُ أَغْنَى مِنَ التَّفْهِ عَنِ الرَّفْهِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابُ يُضْرَبُ لِلتَّيْمِ إِذَا شَبِعَ قَالَ وَالرُّفَّةُ : دُقَاقُ التَّيْمِ أَوْ التَّيْمِ عَامَّةً كَمَا سَأَلْتِي . وَالتُّفُّفَةُ كَهُمَزَةٍ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ تُوْتِرُ فِي الْجِلْدِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّفَاتِفُ مِنَ الْكَلَامِ : شَبِيهُهُ الْمُقَطَّعَاتِ مِنَ الشَّعْرِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ غَلَطٌ . قَالَ : وَالتَّفَاتِفُ : مَنْ يَلْقُطُ أَحَادِيثَ النَّسَاءِ كَالْمُتَّفَتِفِ ج : تَفَاتِفُونَ وَتَفَاتِفُ . قَالَ : أَتَيْتُكَ بِتَفَاتِيهِ وَعَلَى تَفَاتِيهِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا أَيُّ : حِينِهِ وَأَوَانِهِ وَكَذَلِكَ بَعْدَ أَنِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (أَ ف ف) . وَتَفَاتِفُهُ تَتَّفِيْفًا : إِذَا قَالَ لَهُ : تَفَاتٍ وَكَذَلِكَ أَفَاتِفُهُ تَأْفِيْفًا : إِذَا قَالَ

له : أُوْفَاً .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّصْفِيفُ كَشَدِّ إِدِيٍّ : الوَضِيعُ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُ النَّاسَ شَاةً أَوْ شَاتِيْنَ . قَالَ : .

" وَصِرْ مَمَّةٍ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ .

" يُغْنِيْنَا عَنْ مَكْسَبِ التَّصْفِيفِيْنَ ت ل ف .

تَلْفٍ كَفَرِحَ تَلْفًا : هَلَاكَ قَالَ اللَّسِيْثُ : التَّلْفُ : الْهَلَاكُ وَالْعَطَابُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ وَأَتَلَفَهُ غَيْرُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ : أَيِ أَفْنَاهُ .

الْمَتَلَفُ كَمَقْعَدٍ : الْهَلَاكُ وَالْمَفَازَةُ وَالْجَمْعُ مَتَالِفٌ وَأَنْشَدَ

ابنُ فَرَسٍ : .

أَمِنْ حَذَرٍ آتِي الْمَتَالِفَ سَادِرًا ... وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ ؟

وقال بَدْرُ بنُ عامِرٍ الهُذَلِيُّ : .

أَفُطَيْمٌ هَلْ تَدْرِيْنَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ ... حَاذَرْتُ لِمَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ

قال السُّكَّرِيُّ : بِلَادُ مَتَلَفٍ : ذُو تَلْفٍ وَذُو هَلَاكٍ لَا مَرْعَى بِهِ يُرْعَى .

وإِنْ نَمَّ سُمِّيَتْ الْمَفَازَةُ مَتَلْفًا لِأَنَّهَا تُتَلَفُ سَالِكِهَا فِي

الأَكْثَرِ . قال أبو ذُوَيْبٍ : .

ومَتَلَفٍ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ ... مَطَارِبُ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا

فِيحٌ وَكَذَلِكَ الْمَتَلَفَةُ وَمِنْهُ قول طَارِفَةَ : .

" بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلَحٍ وَلَا حَمْضٍ أَيِ لَيْسَتْ بِمَنْدِيَّةٍ طَلَحٍ وَلَا حَمْضٍ

. يُقالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ تَلْفًا وَطَلْفًا مُحَرَّرٌ كَتَيْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيِ

هَدْرًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ